



جامعة صلاح الدين - أربيل

University of Salahaddin – Erbil

الخبر أنواعه ودلالاته في النحو العربي دراسة تطبيقية في  
آيات من القرآن الكريم

مشروع تخرج

مقدمة إلى قسم (اللغة العربية) كجزء من متطلبات نيل درجة بكالوريوس في  
(اللغة)

إعداد الطالب:

محمد محمود عثمان

بإشراف:

م. م. كوناي أحمد علي

نيسان - ٢٠٢٢

## تأييد المشرف وموافقته

أؤيد بأنّ هذا البحث الموسوم بـ(الخبر أنواعه ودلالاته في النحو العربي دراسة تطبيقية في آيات من القرآن الكريم) للطالب (محمد محمود عثمان) في المرحلة الرابعة، قسم اللغة العربية، كلية اللغات، قد أنجز وكتب تحت إشرافي، ونظراً لتوافر الشروط المطلوبة فيه، أوافق أن يقدم بشكله الحالي، وأرشحه للمناقشة، مع التقدير.

التوقيع:

الاسم: م. م. كوناى أحمد علي

التاريخ: ١٤ / ٤ / ٢٠٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا

لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

(الأعراف: ٤٣)

المحتوى	
الصفحة	الموضوع
—	الآية
—	المحتوى
٢ - ١	المقدمة
٥ - ٣	التمهيد: مفهوم الخبر ووظيفته
٩ - ٦	المبحث الاول: أحكام الخبر في النحو العربي
١٧ - ١٠	المبحث الثاني: أنواع الخبر ودلالاته في القرآن الكريم
١٨	الخاتمة
٢١ - ١٩	قائمة المصادر والمراجع

## المقدمة

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ومجده والصلاة والسلام على سيدنا (محمد) وعلى آله وصحبه.

أما بعد...

إن من أهم ما ينبغي بحثه في الدراسات الأكاديمية الإنسانية هو بحث اللغة لما تقدمه اللغة من مقتضيات حياتية مؤثرة في العقل والسلوك، وقد جاءت اللغة العربية على وفق ما توجبه وظيفة اللغة عموماً، وكيف لا تكون كذلك وقد نزل بها القرآن المجيد الذي جعل اللغة العربية وسيلة للتعبير عن مقاصده ومنجزاته، فصارت اللغة العربية دليل الإعجاز الذي تميز به القرآن المجيد عن سواه من الكتب السماوية وليس هذا التميز إلا بما حملته اللغة العربية من كلمات معجمية متنوعة وأساليب لغوية مختلفة، فصار لكل أسلوب معناه ولكل طريقة في الأداء وظيفتها الإنجازية، فجاء هذا البحث لينجز طريقة أداء التعبير عن الخبر الذي هو محط الفائدة في الكلام وكل ما يأتي بعده من مقيدات الكلام كالمنصوبات والمجرورات والتوابع مبنية على الخبر، وقد بحث علماء النحو الخبر في الكلام على وفق المعطيات الكلامية في اللغة العربية وفي القرآن الكريم، فبينوا أحكامه وأنواعه ووظيفته، فكان هذا البحث الذي وسم به (الخبر أنواعه ودلالاته في النحو العربي دراسة تطبيقية في آيات من القرآن الكريم) فاقتضى العنوان أن يتخذ البحث خطة تقدمها تمهيد بعنوان (الخبر مفهومه ووظيفته بين النحاة والبلاغيين) فقد بحث علماء النحو خبر المبتدأ من حيث مفهومه، فإن بيان مفهوم الخبر أساس لمعرفة القضايا الأخرى، كما بحث علماء البلاغة خبر المبتدأ باعتبار مفهومه لأن خبر المبتدأ هو مسند، فهم بحثوا المبتدأ والخبر تحت عنوان المسند والمسند إليه، ثم جاء المبحث الأول لبيان (أحكام الخبر في النحو العربي) لأن الخبر له أحكام متنوعة، وأما المبحث الثاني الذي محط نظر البحث فكان في (أنواع الخبر وتطبيقاته في القرآن الكريم) ليبين منجزاته التطبيقية فإن أي بحث نظري لا يتضح تمام الإيضاح من غير تطبيقات على أساليب لغوية فصيحة، ثم تلا هذا نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.

وقد جاء منهج البحث في الدراسة التطبيقية على وفق المنهج الانتقائي لنصوص من القرآن الكريم.

وقد رجع الباحث إلى مصادر متنوعة من القديم والحديث فمن أهم المصادر المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري ومن المراجع الحديثة كان لكتاب النحو الوافي وجامع الدروس العربية النظر العميق فيه، كما رجع الباحث إلى تفاسير متنوعة منها تفسير الكشاف للزمخشري والمحرر الوجيز لابن عطية وروح المعاني للألويسي وكتب علوم القرآن منها إعراب القرآن وبيانه للدرويش.

وقد واجه الباحث بعض المعوقات التي وقعت له أثناء البحث منها صعوبة القراءة عند الباحث فهو يحتاج إلى الاستماع لكي ينجز بحثه ولكن الله أعانه فسهل فله المنّة والفضل ثم كان لضيق الوقت الأثر في صعوبة كتابة البحث ومع هذا فقد تم البحث بفضل الله.

واقترء بالقول المأثور (من لا يشكر الله لا يَشْكُرْ النَّاسَ) فإني أشكر السيدة المشرفة التي وقفت معي طوال مدة البحث ولم تأل جهدا في مساعدتي نظرا وتقويما ومراجعة للبحث، فجزاها الله خيرا وأدام خيرها.

كما أشكر الأساتذة الكرام في قسم اللغة العربية الذين نهلت من علمهم وأفدت منهم في سنين الدراسة، فجزاهم الله خيرا ولن أنسى فضلهم ومواقفهم الطيبة معي، والله الموفق.

الباحث

## التمهيد

### مفهوم الخبر ووظيفته

الخبر لغة:

قال ابن فارس: "الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ: فَالْأَوَّلُ الْعِلْمُ، وَالتَّانِي يَدُلُّ عَلَى لَيْبٍ وَرَخَاوَةٍ وَعُزْرِ. فَالْأَوَّلُ الْخُبْرُ: الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ. تَقُولُ: لِي بِفُلَانٍ خَيْرَةٌ وَخَيْرٌ. وَاللَّهُ تَعَالَى الْخَبِيرُ، أَي الْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَا يُبَيِّنُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ} (فاطر: ١٤). وَالْأَصْلُ التَّانِي: الْخَبْرَاءُ، وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْتَةُ" (ابن فارس، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، ٢ / ٢٣٩).

وَالْخَبْرُ وَاحِدُ الْأَخْبَارِ وَ (أَخْبَرَهُ) بِكَذَا وَ (خَبَرَهُ) بِمَعْنَى. وَ (الِاسْتِخْبَارُ) السُّؤَالُ عَنِ الْخَبْرِ وَكَذَا (التَّخْبِيرُ) (الحنفي، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ٨٧).

### مفهوم الخبر عند النحاة:

كما هو معلوم أن الجملة قول مؤلف من مُسندٍ ومُسندٍ إليه. فهي والمركب الاسنادي شيء واحد. مثل "جاء الحق، وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقاً". ولا يُشترط فيما تُسميه جملة، أو مركباً إسنادياً، أن يُفيد معنى تاماً مكتفياً بنفسه، كما يُشترط ذلك فيما تُسميه كلاماً. فهو قد يكون تاماً الفائدة نحو {قد أفلح المؤمنون}، فيُسمى كلاماً أيضاً. وقد يكون ناقصاً، نحو "مهما تفعل من خير أو شر"، فلا يُسمى كلاماً. ويجوز أن يُسمى جملةً أو مركباً إسنادياً. فإن ذكر جواب الشرط، فقيل "مهما تفعل من خير أو شر تلاقه"، سُمي كلاماً أيضاً، لحصول الفائدة التامة. والجملة أربعة أقسامٍ فعلية، واسميّة، وجملة لها محلٌّ من (الراجحي، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ٣) الإعراب، وجملة لا محلَّ لها من الإعراب.

قال الجرجاني: "الخبر لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند إلى ما تقدمه، لفظاً نحو: زيد قائم، أو تقديرًا نحو: أقائم زيد، وقيل: الخبر ما يصح السكوت عليه" (الجرجاني، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ٩٦).

وهو المجرد المسند إلى المبتدأ (التهانوي، ١٩٩٦ م، ١ / ٧٣٥). أي ما أُسندَ إلى المبتدأ، وهو الذي تتمُّ به مع المبتدأ فائدة، و"الفائدة" هي أساس ما يقبل وما يرفض، ويقصد بها أن تؤدي الجملة معنى تاماً متكاملًا يمكن أن يصمت بعده المتكلم، ويقنع به السامع دون نبوّ أو نشاز (عيد، ٢١٦). وقيل الخبر

هو الركن الأساسي الآخر الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتم معناها الرئيسي، وهو مرفوع(الراجحي، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ٩٨).

وبهذا يتضح لنا أن وظيفة الخبر تتم به الفائدة مع المبتدأ فإذا وجد المبتدأ فإنه يبحث عن الخبر لكي تتم به الفائدة ويُحسِن السكوت عليه بحيث يتم به المعنى.

### مفهوم الخبر عند علماء البلاغة:

الخبر هو ما يتحقق مدلوله في الخارج بدون النطق به نحو: العلم نافع، فقد أثبتنا صفة النفع للعلم، وتلك الصفة ثابتة له (سواء تلفظت بالجملة السابقة أم لم تتلفظ) لأن نفع العلم أمر حاصل في الحقيقة والواقع، وإنما أنت تحكى ما اتفق عليه الناس قاطبة، وقضت به الشرائع، وهدت إليه العقول، بدون نظر إلى إثبات جديد.

والمراد: بصدق الخبر مُطابقتها للواقع ونفس الأمر والمراد بكذبه عدم مطابقته له، فجملة: العلم نافع - ان كانت نسبته الكلامية (وهي ثبوت النفع المفهومة من تلك الجملة) مطابقةً للنسبة الخارجية - أي موافقة لما في الخارج والواقع «فصدق» وإلا «فكذب» نحو «الجهل نافع» فنسبته الكلامية ليست مطابقة وموافقة للنسبة الخارجية(الهاشمي، ٥٥).

وقيل الخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته، قولنا ليدخل فيه الأخبار الواجبة الصدق، كأخبار الله وأخبار رسله، والواجبة الكذب كأخبار المتنبئين في دعوى النبوة، والبديهيات المقطوع بصدقها أو كذبها، فكل هذه إذا نظر إليها لذاتها دون اعتبارات أخرى احتملت أحد الأمرين، أما إذا نظر فيها إلى خصوصية في المخبر، أو في الخبر تكون متعينة لأحدهما، وإن شئت قلت الخبر ما لا تتوقف تحقق مدلوله على النطق به نحو: الصدق فضيلة، وإنفاق المال في سبيل الخير محمود(المراعي، ٤٣).

ولابد من الإشارة إلى أن البلاغيين حين تحدثوا عن وظيفة الخبر فإنهم قصدوا الكلام المكون من المسند والمسند إليه وسموه بالخبر مع أن منه الإنشاء لأن معظم مقاصد الكلام في الأخبار وتنوع أساليب الكلام في الخبر أكثر كما ذكر هذا السكاكي، كما أن خبر المبتدأ(المسند) هو محط فائدة الكلام في الأصل فصارت وظائف الخبر في البلاغة العربية كأنها وظائف المسند من حيث المقاربة النحوية البلاغية.



## الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين:

أ/ إما إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إذا كان جاهلا له، ويسمى هذا النوع (فائدة الخبر)، نحو: الدين المعاملة.

ب/ وإما إفادة المخاطب أن المتكلم عالم أيضا بأنه يعلم الخبر كما تقول: لتلميذ أخفى عليك نجاحه في الامتحان - وعلمته من طريق آخر: أنت نجحت في الامتحان، ويسمى هذا النوع (لازم الفائدة) لأن يلزم في كل خبر أن يكون المخبر به عنده علم أو ظن به.

وقد يخرج الخبر عن الغرضين السابقين إلى أغراض أخرى تستفاد بالقرائن، ومن سياق الكلام: أهمها:

١. الاسترحام والاستعطاف، نحو: إني فقير إلى عفو ربي (الهاشي، ٥٥)
٢. وتحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله، نحو: ليس سواء عالم وجهول.
٣. وإظهار الضعف والخشوع، نحو: (ربُّ إني وهنَّ العظم مني).
٤. وإظهار التحسر على شيء محبوب، نحو: (رب إني وضعتها أنثى).
٥. وإظهار الفرح بمقبل - والشماتة بمدير، نحو: (جاء الحق وزهق الباطل).
٦. والتوبيخ، كقول للعائر: (الشمس طالعة).
٧. التذكير بما بين المراتب من التفاوت، نحو: (لا يستوي كسلان ونشيط).
٨. التحذير، نحو: (أبغضُ الحلال إلى الله الطلاق).
٩. الفخر، نحو: إن الله اصطفاني من قريش.
١٠. المدح كقوله:

فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبدُ منهنَّ كوكب (الهاشمي، ٥٦)

# المبحث الأول

أحكام الخبر في النحو العربي

## أحكام خبر المبتدأ:

لخبر المبتدأ أحكام منها: وجوب رفعه وكونه نكرة مشتقا في الأصل ووجوب مطابقتها للمبتدأ  
إفراداً وتثنية وجمعا وجواز حذفه مع القرينة الدالة:

١ - وجوب رفعه. يغنى عن الخبر مرفوع وصف مُعْتَمَد على اسْتِفْهَام أو نفي نحو أَقَاطِن قوم سلمى  
وَمَا مَضْرُوبِ العِمْرَانِ ش إِذَا كَانَ المُبْتَدَأُ وَصفا مُعْتَمَدًا على نفي أو اسْتِفْهَام اسْتغنى بمرفوعه عن  
الخبر تقول أَقَاتِم الزيدان وَمَا قَائِمِ الزيدان فالزيدان فاعل بِالْوَصْفِ وَالْكَلامِ مستغن عن الخبر لِأَنَّ  
الْوَصْفَ هُنَا فِي تَأْوِيلِ الفِعْلِ.

٢ - أن الأصل فيه أن يكون نكرة مشتقة. وقد يكون جامداً. نحو: هذا حجرٌ.

٣ - وجوب مطابقتها للمبتدأ إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيتاً.

٤ - جواز حذفه إن دلَّ عليه دليلٌ، نحو "خرجتُ فاذا الأسدُ"، أي فاذا الأسدُ حاضرٌ، وتقول "من  
مجتهدٌ؟" فيقال في الجواب "زُهَيْرٌ" أي "زُهَيْرٌ مجتهدٌ"، ومنه قوله تعالى {أَكُلُّهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا  
كَذَلِكَ}.

٥ - وجوب حذفه في أربعة مواضع:

أ/ أن يدلَّ على صفةٍ مُطلقةٍ، أي دالةٍ على وجودٍ عامٍ.

وذلك في مسألتين، الأولى أن يتعلَّق بها ظرفٌ أو جارٌّ ومجرور، نحو "الجنة تحت أقدام الأمهات"  
و"العلم في الصدور". والثانية أن تقع بعد لولا أو لوما، نحو "لولا الدينُ لهلكَ النَّاسُ"، و"لوما الكتابةُ  
لضاعَ أكثرُ العلمِ".

فإن كان صفة مفيدة أي دالة على وجود خاص كالمشي والقعود والركوب والأكل والشرب  
ونحوها وجب ذكره إن لم يدل عليه دليل، نحو "لولا العدو سالمنا ما سلم" ونحو "خالد يكتب في داره،  
والعصفور مفرد فوق الغصن". ومنه حديث قال (صلى الله عليه وسلم): ((لولا قومك حديثو عهد بكفر  
لبنيت الكعبة على قواعد إبراهيم)). فإن دل عليه دليل جاز حذفه وذكره، نحو: "لولا أنصاره لهلك". أو  
"لولا أنصاره حموه لهلك"، ونحو "علي على فرسه" أو "علي راكب على فرسه".

ب/ أن يكون خبراً لمبتدأ صريح في القسم، نحو "لعمرك لأفعلن"، ونحو "أئمن الله لاجتهدن"، قال الشاعر:

لعمرك ما الإنسان إلا ابن يومه      على ما تجلّى يومه لا بان أمسه  
وما الفخر بالعظم الرّميم، وإنما      فحار الذي يبغى الفخر بنفسه

(فان كان المبتدأ غير صريح في القسم (بمعنى أنه يستعمل للقسم وغيره) جاز حذف خبره وإثباته. تقول "عهد الله لأقولن الحق، وعهد الله علي لأقولن الحق").

ت/ أن يكون المبتدأ مصدرًا، أو اسم تفضيل مضافاً الى مصدر، وبعدهما حال لا تصلح أن تكون خبراً، وإنما تصلح أن تسد مسد الخبر في الدلالة عليه. فالأول نحو: تأديبي الغلام مُسيئاً. والثاني نحو: أفضل صلاتك خالياً مما يشغلك.

ولا فرق بين أن يكون اسم التفضيل مضافاً إلى مصدر صريح، كما مثل، أو مؤول، نحو "أحسن ما تعمل الخير مستتراً" وكذا لا فرق بين أن تكون الحال مفردة، كما ذكر، أو جملة كحديث "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد". وقول الشاعر وقد اجتمعت فيه الحالان (المفردة والمركبة):

خير اقترابي من المولى حليف رضى      وشرُّ بُعدي عنه وهو عَضبانُ

فالحال في الأمثلة المتقدمة دالة على الخبر المحذوف (وهو حاصل) سادة مسدة. لكنها غير صالحة للاخبار بها مباشرة لمبايئتها للمبتدأ، إذ لا معنى لقولك: تأديبي الغلام مسيء، وأفضل صلاتك خال مما يشغلك، وهلم جرا.

فان صحَّ الإخبار بالحال، وجب رفعها لعدم مبايئتها حينئذ للمبتدأ، نحو "تأديبي الغلام شديد" وشد قولهم "حكمتك مُسمطاً"، أي مثبتاً نافذاً، إذ يصح أن تقول "حكمتك مُسمطاً".

ث/ أن يكون بعد واو متعين أن تكون بمعنى "مع"، نحو "كلُّ امرئٍ وما فعل"، أي مع فعله. فان لم يتعين كونها بمعنى "مع" جاز إثباته، كقول الشاعر:

تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى      وكلُّ امرئٍ والموت يلتقيان

٦ - جواز تَعَدُّدِهِ، والمبتدأ واحد نحو: خليلٌ كاتبٌ، شاعرٌ، خطيبٌ. أي يجوز أن يخبر عن المُبتدأ بِخَبَرٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْأَصْلُ نَحْو: زيد قائمٌ، أو بِأَكْثَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى [وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فعال لما يُريد] (البروج: ١٤، ١٥، ١٦).

٧ - أن الأصل فيه أن يتأخر عن المبتدأ. وقد يتقدم عليه جوازاً أو وجوباً (الغلابيني، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، ٢ / ٢٣٤) و(الأنباري، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ١ / ٤٤) و(ابن هشام، ١٣٨٣ هـ، ١٢١، ١٢٤).

### حُكْمُ الْخَبْرِ الْمُقْتَرِنِ بِ(أَنْ) وَالْمُجَرَّدِ مِنْهَا:

إن كان الخبرُ مُقْتَرِنًا بِأَنْ، مثلُ "أوشكتِ السماءُ أنْ تُمَطِّرَ". وعسى الصديقُ أن يحضُرَ"، فليس المضارعُ نفسهُ هو الخبرُ، وإنما الخبرُ مصدرُهُ المَوْوَلُ بِأَنْ، ويكونُ التقديرُ "أوشكتِ السماءُ ذا مطرٍ". وعسى الصديقُ ذا حضورٍ" غير أنه لا يجوزُ التصريحُ بهذا الخبرِ المَوْوَلِ، لأنَّ خبرَهَا لا يكونُ في اللفظِ اسماً.

وإن كان غيرَ مُقْتَرِنٍ بِهَا، نحو "أوشكتِ السماءُ تمطرُ"، فيكونُ الخبرُ نفسَ الجملةِ، وتكونُ منصوبةً محلاً على أنها خبرٌ (الغلابيني، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، ٢ / ٢٨٩).

### حُكْمُ الْخَبْرِ الْمَجْهُولِ وَالْمَعْلُومِ:

وإذا جهل الخبرُ وجب ذكره؛ نحو: لا أحدٌ أغيرُ من الله عز وجل، وإذا علم فحذفه كثيرٌ؛ نحو: {قَالَ فُوتَ}، {قَالُوا لَا ضَيْرَ} (الشعراء: ٥٠)، ويلتزمه التميميون والطائون (النجار، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ١ / ٣٥٧).

# المبحث الثاني

أنواع الخبر ودلالاته في القرآن الكريم

## أنواع الخبر:

الخبر على نوعين مفرد وجملة. فالمفرد على ضريين خال عن الضمير ومتضمن له وذلك زيد غلامك وعمرو منطلق. والجملة على أربعة أضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية. ولا بد في الجملة الواقعة خبراً من ذكر يرجع إلى المبتدأ وقولك في الدار معناه استقر فيها. وقد يكون الراجع معلوماً فيستغنى عن ذكره وذلك في مثل قولهم الكريستين، والسمن منوان بدرهم. (الزمخشري، ١٩٩٣م، ٤٤).

١ - الخَبْرُ المَفْرَدُ: يقصد به ما ليس جملة ولا شبه جملة وإن كان مثني أو مجموعاً، نحو: المجتهد محمود، والمجتهدان محمودان، والمجتهدون محمودون. وهو إما جامد، فلا يرفع ضميراً مستتراً فيه، ولا بارزاً، ولا اسماً ظاهراً:

أ/ فالمراد بالجامد ما ليس فيه معنى الوصف، نحو: هذا حجر. وهو لا يتضمن ضميراً يعود إلى المبتدأ، إلا إذا كان في معنى المشتق، فيتضمنه، نحو: (عليّ أسدٌ). فأسد هنا بمعنى شجاع، فهو مثله يحمل ضميراً مستتراً تقديره (هو) يعود إلى علي، وهو ضمير الفاعل.

وذهب الكوفيون إلى أن خبر الجامد يحتمل ضميراً يعود إلى المبتدأ، وإن لم يكن في معنى المشتق. فإن قلت: (هذا حجر)، فحجر يحمل ضميراً يعود إلى اسم الإشارة (تقديره هو)، أي (هذا حجر هو)، وما قولهم ببعيد من الصواب. لأنه لا بد من رابط يربط المبتدأ بالخبر، وهذا الرابط معتبر في غير العربية من اللغات أيضاً. كما في قوله تعالى: {قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا} (بقرة: ٦٩).

موطن الشاهد (ما لونها) (ما) اسم استفهام مبتدأ (لونها) خبر والجملة في محل نصب مفعول (قال). وكلمة اللون جامد (درويش، ١٤١٥هـ، ١ / ١٢٢). وذكر الشعراوي في تفسير الآية أن أمر الله سبحانه وتعالى أن اذبحوا البقرة ولو ذبحوا بقرة أية بقرة لانتهت المشكلة. ولكنهم ظلوا يقولون ما لونها وما شكلها إلى آخر ما رويناه. حتى وصلوا إلى البقرة التي كان قد استودعها الرجل الصالح عند الله حتى يكبر ابنه فاشتروها وذبحوها. فأمرهم الله أن يضربوه ببعضها. أي أن يضربوا القتل بجزء من البقرة المذبوحة بعد أن سال دمها وماتت (الشعراوي، ١ / ٤٠٠).

- وقوله تعالى: {وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ} (النساء: ١٢٨).

موطن الشاهد قوله تعالى: (والصلح خير) ابتداء وخبر (النحاس، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، ١/ ٤٩٣) وجاء في تفسير الآية تَكُونُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَنْبُو عَيْنُهُ عَنْهَا مِنْ دَمَامَةٍ أَوْ كِبَرٍ فَتَكْرَهُ فُرْقَتَهُ، فَإِنْ أَعْطَتْهُ مِنْ مَالِهَا فَهُوَ لَهُ حِلٌّ [وَإِنْ أَعْطَتْهُ مِنْ أَيَّامِهَا فَهُوَ حِلٌّ لَهَا]، وَالصُّلْحُ خَيْرٌ يَعْنِي: إِقَامَتَهَا بَعْدَ تَخْيِيرِهِ إِيَّاهَا وَالْمُصَالِحَةُ عَلَى تَرْكِ بَعْضِ حَقِّهَا مِنَ الْقَسَمِ وَالنَّفَقَةِ (البغوي، ١٤٢٠هـ، ١/ ٧٠٨).

ب/ والمراد بالمشتق ما فيه معنى الوصف، فيرفع ضميراً مستتراً وجوباً، أو يرفع ضميراً بارزاً، أو: اسماً ظاهراً بعده، نحو: (زهيرٌ مجتهد). وهو يتحمل ضميراً يعود إلى المبتدأ، إلا إذا رفع الظاهر، فلا يتحملُهُ، نحو: (زهيرٌ مجتهدٌ أخواه).

(مجتهد)، في المثال الأول، فيه ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى زهير، وهو ضمير الفاعل. أما في المثال الثاني فقد رفع (أخواه) على الفاعلية فلم يتحمل ضمير المبتدأ.

- قوله تعالى: { وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ } (البقرة: ١٦٣).

قوله تعالى: وَاللَّهُمَّ مَبْتَدَأُ (إِلَهٌ) خبر (وَاحِدٌ) صفة لإله (لا) نافية للجنس (إِلَهٌ) اسمها مبني على الفتح في محل نصب (إِلَّا) أداة حصر (هُوَ) بدل من محل لا واسمها لأن محلها الرفع على الابتداء، أو بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف. (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) خبر ان لمبتدأ محذوف تقديره هو" (درويش، ١٤١٥هـ، ١/ ٢٢١). وجاء في تفسير الآية "واللهم" بالإضافة إليهم فيه إشارة إلى أن المعبود الذي تعبدونه بحق إله واحد، فالذين تعبدونهم من أوثان وأحجار ليسوا بالهة بل إلهكم الحق الذي يجب أن تعبدوه واحد لا إله إلا هو، لا يعبد بحق إلا هو، ولا يمكن أن يسمى غيره من الأوثان باسمه، إنما هي أسماء سميتوها ما أنزل الله بها من سلطان، فالإله هو الخالق الذي ينفع ويضر، وأنشأ الوجود برحمته، وعمهم بنعمته، ولقد وصفه سبحانه وتعالى بأنه "الرحمن الرحيم" الذي يتصف بالرحمة، وتعتبر صفة من صفاته، وهو الذي يرحم العباد فعلاً (أبي زهرة، ١/ ٤٩٦).



## ٢ - الخبرُ الجملة:

كلمتان أساسيتان لا بد منهما للحصول على معنى مفيد؛ كالفعل مع فاعله أو نائب فاعله أو يقصد به ما تكون من جملة كاملة فعلية أو اسمية، فالأول نحو: "الْخُلُقُ الْحَسَنُ يُعَلِّي قَدَرَ صَاحِبِهِ، والثاني نحو: العاملُ خُلْفُهُ حَسَنٌ.

ويُشترطُ في الجملة الواقعة خبراً أن تكون مُشتملةً على رابطٍ يربطها بالمبتدأ. والرابطُ إما الضميرُ بارزاً، نحو: الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمٌ، أو مستتراً يعودُ إلى المبتدأ، نحو: الحقُّ يعلو. أو مُقدَّراً، نحو: الفِضَّةُ، الدَّرْهَمُ بقرشٍ، أي الدرهم منها. وإما إشارةً إلى المبتدأ، نحو: {وَلِيَّاسَ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ} (الأعراف: ٢٦)، وإما إعادةُ المبتدأ بلفظه، نحو: {الْحَاقَّةُ، مَا الْحَاقَّةُ} (الحاقة: ١ - ٢)، أو بلفظٍ أعمَّ منه، نحو: سعيد نِعَمَ الرَّجُلِ.

(فالرجل يعم سعيداً وغيره، فسعيد داخل في عموم الرجلن والعموم مستفاد من (ال) الدالة على الجنس). وقد تكون الجملة الواقعة خبراً نفس المبتدأ في المعنى، فلا نحتاج إلى رابطٍ، لأنها ليست أجنبيةً عنه فتحتاج إلى ما يربطها به، نحو {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} (الإخلاص: ١)، ونحو: نُطْقِي اللهُ حَسْبِي. فهو ضمير الشأن. والجملة بعده هي عينه، كما تقول: (هو علي مجتهد) وكذلك قولك: (نطقي الله حسبي) فالمنطوق به، (وهو الله حسبي) هو عين المبتدأ. وهو (نطقي) وأما فيما سبق فانما احتيج إلى الربط لأن الخبر أجنبي عن المبتدأ، فلا بد له من رابط يربطه به.

- يقع الخبر جملة اسمية أو فعلية، فالاسمية كما في قوله تعالى: { قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ } (النازعات: ٨-٩).

ف(قلوب) مبتدأ أول نكرة، ومعنى {قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ} - أي يوم ترجف وجفت القلوب - واجِفَةٌ: شديدة الاضطراب، والوجيب والوجيف: أخوان، خَاشِعَةٌ: ذليلة (الزمخشري، ٤ / ٦٩٣). وقدسوغ لها الابتداء بالنكرة وصفها بواجِفَةٌ و(أَبْصَارُهَا) مبتدأ ثانٍ و(خاشعة) خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ الأول (ظفر، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، ١٦٢).

والرَّجْفَةُ فِي اللُّغَةِ تَحَنُّمٌ وَجَهَيْنِ أَحَدُهُمَا: الْحَرَكَةُ لِقَوْلِهِ: {يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ} (المزمل: ١٤). الثَّانِي: الْهُدَّةُ الْمُنْكَرَةُ وَالصَّوْتُ الْهَائِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجَفَ الرَّعْدُ يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجِيفًا، وَذَلِكَ تَرَدُّدُ أَصْوَاتِهِ الْمُنْكَرَةِ وَهَدَّهَتْهُ فِي السَّحَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ} (الأعراف: ٩١)

فَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ الرَّاجِحَةُ صِيحَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا هَوْنٌ وَشِدَّةٌ كَالرَّعْدِ، وَأَمَّا الرَّادِفَةُ فَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ آخَرَ يُقَالُ رَدَفَهُ، أَي جَاءَ بَعْدَهُ، وَأَمَّا الْقُلُوبُ الْوَاجِحَةُ فَهِيَ الْمُضْطَرِبَةُ الْخَائِفَةُ، يُقَالُ: وَجَفَ قَلْبُهُ يَجِفُ وَجَافًا إِذَا اضْطَرَبَ، وَمِنْهُ إِجَافُ الدَّابَّةِ، وَحَمَلُهَا عَلَى السَّيْرِ الشَّدِيدِ، وَلِلْمُفَسِّرِينَ عِبَارَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي تَفْسِيرِ الْوَاجِحَةِ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ، قَالُوا: خَائِفَةٌ وَجِلَةٌ زَائِدَةٌ عَنِ أَمَاكِنِهَا قَلِقَةٌ مُسْتَوْفِرَةٌ مُرْتَكِضَةٌ شَدِيدَةٌ الْإِضْطِرَابِ غَيْرُ سَاكِنَةٍ، أَبْصَارُ أَهْلِهَا خَاشِعَةٌ (الرازي، ١٤٢٠هـ، ٣١/٣٤).

- وقوله تعالى: {أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا} (النساء: ١٢١).

(أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (ماوى) مبتدأ ثان مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (جهنم) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (لا) نافية (يجدون) مضارع مرفوع والواو فاعل (عن) حرف جرّ و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (محيصا) وهو مفعول به منصوب. وجملة [ماواهم جهنم] في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) (صافي، ١٤١٨هـ، ٥/١٧٧). أولئك ماواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصاً معدلاً ومهرباً من حاص يحيص إذا عدل و"عنها" حال منه، وليس صلة له لأنه اسم مكان وإن جعل مصدرًا فلا يعمل أيضاً فيما قبله (البيضاوي، ١٤١٨هـ، ٢/٩٨).

ونلاحظ في الأمثلة السابقة أن خبر الجملة الاسمية يكون مركب من كلمتين و بينهما ضمير يعود على المبتدأ الأصلي للجملة.

أما الجملة الفعلية فيظهر في قوله تعالى: {قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ} (يونس: ٣٥)، فجاء في اعراب الآية: «قُلْ» أمر فاعله مستتر والجملة مستأنفة «الله» لفظ الجلالة مبتدأ والجملة مقول القول «يَهْدُوا» مضارع فاعله مستتر والجملة الفعلية خبر للمبتدأ (دعاس، ١٤٢٥هـ، ٢/٢٦). أي هو سبحانه يهدي له دون غيره جل شأنه (الألوسي، ١٤١٥هـ، ٦/١٠٧).

- وقوله تعالى: {اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ} (الرعد: ٢٧).

جاء في إعراب الآية أن: «الله» لفظ الجلالة مبتدأ والجملة مستأنفة «يَبْسُطُ» مضارع فاعله مستتر والجملة خبر «الرِّزْقَ» مفعول به «لِمَنْ» موصولية ومتعلقان ببسط «يَشَاءُ» مضارع فاعله مستتر والجملة صلة «وَيَقْدِرُ» مضارع فاعله مستتر ومعطوف على يبسط (دعاس، ١٤٢٥هـ، ٢/١١٧). وقال الفراء: "أي يوسع وَيَقْدِرُ (أي يَقْدِرُ وَيَقْتَرِ) ويُقال يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر له في ذلك أي

يخير له أي الله وحده هو يبسط الرزق ويقدره دون غيره ، وهو الذي بسط رزق أهل مكة ووسعه عليهم(الفراء، ٢ / ٦٣).

ويتبين لنا من الأمثال السابقة أن الخبر الجملة الفعلية يتكون من الفعل و يكون الفاعل ضمير مستتر عائد على المبتدأ الأصلي في الجملة . ولا بد في الجملة الفعلية أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً يعود على المبتدأ المذكور في سياق الجملة، وأن هذا التداخل بين الجمل قد جعل الجملة مركبة فجاء الضمير بمنزلة رابط بين أجزائها.

٣ - الخبر شبه جملة: ويقع الخبر ظرفاً، نحو: {وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ}، ومجروراً نحو: {الْحَمْدُ لِلَّهِ} ، والصحيح أن الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف، وأن تقديره كائن أو مستقر، لا كان أو استقرّ، وأن الضمير الذي كان فيه انتقل إلى الظرف والمجرور.

قال ابن السراج في الأصول: "فضرب يظهر فيه الاسم الذي هو الخبر نحو ما ذكرنا من قولك: زيد أخوك، وزيد قائم، وضرب يحذف منه الخبر، ويقوم مقامه ظرف له وذلك الظرف على ضربين: إما أن يكون من ظروف المكان، وإما أن يكون من ظروف الزمان. أما الظروف من المكان فنحو قولك: زيد خلفك، وعمرو في الدار. والمحذوف معنى الاستقرار والحلول وما أشبههما، كأنك قلت: زيد مستقر خلفك، وعمرو مستقر في الدار، ولكن هذا المحذوف لا يظهر لدلالة الظرف عليه واستغنائهم به في الاستعمال. وأما الظرف من الزمان فنحو قولك: القتال يوم الجمعة، والشخص يوم الخميس، كأنك قلت: القتال مستقر يوم الجمعة أو وقع في يوم الجمعة، والشخص واقع في يوم الخميس فتحذف الخبر وتقيم الظرف مقام المحذوف، فإن لم ترد هذا المعنى.

والخبر في الحقيقة إنما هو متعلق الظرف وحرف الجر. ولك أن تقدر هذا المتعلق فعلاً كاستقر وكان، فيكون من قبيل الخبر الجملة، واسم فاعل، فيكون من باب الخبر المفرد، وهو الأولى، لأن الأصل في الخبر أن يكون مفرداً.

وإنما سميت هذه "شبه جملة"؛ لأن النحاة تخيلوا متعلقاً لكل من الجار والمجرور والظرف، وهذا المتعلق المحذوف يقدر فعلاً أو شبه فعل بطريقة مناسبة لسياق الكلام، فمثلاً جملة "الحياة للحياة" تعرب هكذا: الحياة: مبتدأ مرفوع بالضممة، للحياة: اللام حرف جر، الحياة مجرور باللام

وعلاوة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "الحياة تعاش للحياة أو معايشة للحياة" وهذا المحذوف هو خبر المبتدأ، ومثله الظرف ومن البين أن هذا التخييل هو سر هذه التسمية.

ويُخبرُ بظروف المكان عن أسماء المعاني وعن أسماء الأعيان. فالاول نحو: الخيرُ أمامك. والثاني نحو: الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ.

وأما ظروف الزمانِ فلا يُخبرُ بها إلا عن أسماء المعاني، نحو "السفرُ غداً، والوصولُ بعد غدٍ". إلا إذا حصلتِ الفائدةُ بالإخبار بها عن أسماء الأعيان فيجوزُ، نحو: الليلةُ الهلأ، ونحو: نحن في شهر كذا، ونحو أيضاً: الوردُ في آيار. ومنه "اليومَ خمراً، وغداً أمرٌ (الزمخشري، ١٩٩٣م، ٤٤) و(حسن، ١ / ٤٦١) و(عيد، ٢١١ - ٢١٢) و(الغلابيني، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، ٢ / ٢٦٢ - ٢٦٥) و(ابن السراج، ١ / ٦٣) و(ابن هشام، ١ / ٢٠٠).

- فمجيء الخبر جاراً ومجروراً قوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ} (الأعراف: ٤٣).

(وقالوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا) الواو عاطفة، وقالوا فعل وفاعل، والحمد مبتدأ، والله جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول، والذي اسم موصول نعت لله، وجملة "هدانا لهذا" لا محل لها لأنها صلة الموصول (وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ) يجوز أن تكون الواو للاستئناف أو للحال، وما نافية، وكان واسمها واللام لام الجحود، ونهتدي فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر، ولولا حرف امتناع لوجود، وأن مصدرية، وهي مع مدخولها في موضع رفع مبتدأ، وخبر المبتدأ محذوف (درويش، ١٤١٥هـ، ٣ / ٣٥٥). وفي تفسير الآية جاء: "أي وقفنا لتحصيل هذا النعيم العظيم ولولا هداية الله تعالى وتوفيقه لما وصلنا إلى هذه السعادة." (الصابوني، ٤١٤).

- ومجيء الخبر ظرف مكان قوله تعالى: {إِنَّ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلُ مِنْكُمْ} (الأنفال: ٤٢).

موطن الشاهد (وَالرَّكْبُ أَسْفَلُ مِنْكُمْ) وجاء في إعراب الآية: "إذ اسم ظرفي مفعول لاذكروا مقدرًا. وجملة " أنتم بالعدوة " مضاف إليه في محل جر، وقوله " والركب أسفل منكم ": الواو عاطفة،

"الركب" مبتدأ، و"أسفل" ظرف مكان متعلق بالخبر، والجار "منكم" متعلق بـ "أسفل" (الخرائط، ١٤٢٦هـ، ١/٣٢٤).

أما تفسير الآية فقد ذكر الفراء أن: "العدوة: شاطئ الوادي الدنيا مما يلي المدينة، والقصوى مما يلي مكة. وقوله "وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ" يعني أبا سفيان والعبير، كانوا على شاطئ البحر.

وقوله أَسْفَلَ مِنْكُمْ نصبت يريد: مكانا أسفل منكم. ولو وصفهم بالتسفل وأراد: والركب أشد تسفلا لجاز ورفع (الفراء، ١/٤١١).

ويتضح لنا مما سبق أن الخبر قد يأتي على هيئات مختلفة منها مفرداً وجملة بنوعها فعلية واسمية، وأيضاً على هيئة شبه جملة سواء كان جارا ومجروراً أو ظرفاً.

## الخاتمة

١ - وظيفة الخبر تتم به الفائدة مع المبتدأ فإذا وجد المبتدأ فإنه يبحث عن الخبر لكي تتم به الفائدة ويحسن السكوت عليه بحيث يتم به المعنى.

٢ - إن البلاغيين حين تحدثوا عن وظيفة الخبر فإنهم قصدوا الكلام المكون من المسند والمسند إليه ووسموه بالخبر مع أن منه الإنشاء لأن معظم مقاصد الكلام في الأخبار وتتوع أساليب الكلام في الخبر أكثر كما ذكر هذا السكاكي، كما أن خبر المبتدأ (المسند) هو محط فائدة الكلام في الأصل فصارت وظائف الخبر في البلاغة العربية كأنها وظائف المسند من حيث المقاربة النحوية البلاغية.

٣ - من أغراض خبر المبتدأ إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إذا كان جاهلاً له، ويسمى هذا النوع «فائدة الخبر» نحو «الدين المعاملة». أو إفادة المخاطب أن المتكلم عالم أيضاً بأنه يعلم الخبر كما تقول: لتلميذ أخفى عليك نجاحه في الامتحان - وعلمته من طريق آخر: أنت نجحت في الامتحان، ويسمى هذا النوع «لازم الفائدة» لأن يلزم في كل خبر أن يكون المخبر به عنده علم أو ظن به. وقد يخرج الخبر عن الغرضين السابقين إلى أغراض أخرى تستفاد بالقرائن.

٤ - لخبر المبتدأ أحكام منها: وجوب رفعه وكونه نكرة مشتقا في الأصل ووجوب مطابقته للمبتدأ إفراداً وتثنية وجمعا وجواز حذفه مع القرينة الدالة.

٥ - الخبر على نوعين مفرد وجملة. فالمفرد على ضربين خال عن الضمير ومتضمن له.

٦ - الخبر قد يأتي على هيئة جملة اسمية، لا بد أن تحوي ضميراً يعود على المبتدأ الأصلي في السياق. وقد يأتي على هيئة جملة فعلية ويكون الفاعل ضميراً مستتراً يعود على المبتدأ المذكور في سياق الجملة، وأن هذا التداخل بين الجمل قد جعل الجملة مركبة فجاء الضمير بمنزلة رابط بين أجزائها. وقد يأتي على هيئة شبه جملة إما جارا ومجروراً أو شبه جملة.

## قائمة المصادر والمراجع

- ❖ ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي(ت: ٣١٦هـ)، الأصول في النحو، المحقق: عبد الحسين الفتلي، بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة.
- ❖ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ❖ ابن هشام، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين(ت: ٧٦١هـ)، شرح قطر الندى وبل الصدى، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١١، القاهرة، ١٣٨٣هـ.
- ❖ ابن هشام، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❖ أبي زهرة، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ)، زهرة التفاسير، دار الفكر العربي.
- ❖ الألويسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي (ت: ١٢٧٠هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المحقق: علي عبد الباري عطية، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
- ❖ الأنباري، عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين(ت: ٥٧٧هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، ط١، المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ❖ البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المحقق: عبد الرزاق المهدي، ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ.
- ❖ البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ.

- ❖ التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي(ت: بعد ١١٥٨هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم: د. رفيق العجم، تح: د. علي دحروج، ط١، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٦م.
- ❖ حسن، عباس(ت: ١٣٩٨هـ)، النحو الوافي، ط١٥، دار المعارف.
- ❖ الحنفي، مختار الصحاح، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت: الدار النموذجية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ❖ الخراط، د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال، المجتبي من مشكل إعراب القرآن، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦هـ.
- ❖ درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى(ت: ١٤٠٣هـ)، إعراب القرآن وبيانه، ط٤، حمص - سورية: دار الإرشاد للشئون الجامعية، ١٤١٥هـ.
- ❖ دعاس، قاسم حميدان، إعراب القرآن الكريم، ط١٥، دمشق: دار المنير - دار الفارابي، ١٤٢٥هـ.
- ❖ الراجحي، الدكتور عبده، التطبيق النحوي، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ❖ الرازي، أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، ط٣، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ.
- ❖ الرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: ٨١٦هـ)، التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، ط١، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ❖ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ❖ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، المفصل في صناعة الإعراب، المحقق: د. علي بو ملح، ط١، بيروت: مكتبة الهلال، ١٩٩٣م.



- ❖ الشعراوي، محمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ)، تفسير الشعراوي - الخواطر، مطابع أخبار اليوم.
- ❖ الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ط١، القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ❖ صافي، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: ١٣٧٦هـ)، الجدول في إعراب القرآن الكريم، ط٤، دمشق: دار الرشيد، بيروت: مؤسسة الإيمان، ١٤١٨هـ.
- ❖ ظفر، د. أحمد جميل، النحو القرآني قواعد وشواهد، ط١، صيدا - بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- ❖ عيد، محمد. النحو المصفي، مكتبة الشباب.
- ❖ الغلابيني، مصطفى بن محمد سليم(ت: ١٣٦٤هـ)، جامع الدروس العربية، ط٢٨، صيدا - بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ❖ الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، معاني القرآن، المحقق: أحمد يوسف النجاتي محمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط١، مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة.
- ❖ المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ)، علوم البلاغة (البيان، المعاني، البديع).
- ❖ النجار، محمد عبد العزيز، ضياء السالك إلى أوضح المسالك، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ❖ النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(ت: ٣٣٨هـ)، إعراب القرآن، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- ❖ الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى(ت: ١٣٦٢هـ)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تحقيق: د. يوسف الصميلي، بيروت: المكتبة العصرية.